

رقم البحث	: ٤١٩٩
نوع الوثيقة	: تقرير سياسي عن مسألة جزر البحرين
رقم الوثيقة	: ٦٨٨٤
تاريخ الوثيقة	: ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨م
محل وجود الوثيقة	: مكتبة الأرشيف العثماني باستانبول

تقرير سياسي عن مسألة جزر البحرين لوزارة الخارجية للباب العالي بتوقيع محمد نافي السفير الكبير لدى روما للدولة العثمانية . والتقرير عرض موجز لمسألة جزر البحرين كينز نشأت وتطورت أيام العثمانيين وجاء فيه :

ان جزر البحرين تقع على مدخل خور كبير في نهاية قنطرة الأحام على الساحل الغربي لخليج البصرة وتحتل موقعا بين خطي الطول ٤٠ و ١٠ وعلى خط العرض ٢٦ وهي عبارة عن عدد من الجزر بينها جزيرة واحدة أطلق عليها جزيرة البحرين لغايتها بشكل لا يقبل القياس مع بقية الجزر الصغيرة .

طول هذه الجزيرة احدى عشرة ساعة وعرضها أربع ساعات ونصف ساعة ، ويقدر عدد سكانها حوالي ٢٦ ألف نسمة وهم ينتمون الى المذهب الجفري ، والمورد الرئيسي لتعيشهم هو ما يصطادونه من لؤلؤ وصدف من البحر بمالهم من نحو ألف سفينة ما بين كبيرة وصغيرة .

وكان البرتغاليون قد استولوا على جزر البحرين عام ١٥٠٧م وحكموها الى أن أجلاهم عنها شاه الايراني عباس الصفوي عام ١٦٢٢م ، ولكن النزاع العربي - الايراني طال قائما ومستمر اعليها حتى تم سيطرتها وتخبرها من قبل قبيلة عربية تدعى "عربي" .

وفي أعقاب الفتح العثماني لبغداد والبصرة دخلت جزيرة البحرين في الحكم العثماني لفترة غير قصيرة الا أنها لم تكن بصورة دائمة ومستمرة بل تغللتها فترات انفصال بين حين وآخر .